



خاص

إنتاجها ٧٠ نوعاً من هذه الأدوية وتغطية احتياجات ٦٥٠٠ مركز للطب النووي

## إيران ضمن أفضل ثلاث دول بالعالم في إنتاج الأدوية المشعة

٨



صحيفة  
إيران الدولية



٧

غزة تتضور جوعاً..  
وجريمة الإبادة  
الصهيونية مستمرة



٥

الاعتراف بدولة فلسطين..  
هل يعكس تحولاً في المزاج  
السياسي العالمي؟



٤

المواكب في المسيرة  
الأربعينية.. خرائط الوعي  
ومسالك الولاء



٣

إنتشبه برون..  
جسر إيران الآمن والسريع  
إلى الأسواق العالمية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٣٤ ● الثلاثاء ١١ صفر ١٤٤٧ هـ أغسطس ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: هـ ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

عراقجي، مُؤكّداً أنه أثبت أنه اعمق جذورا واصلب من ان تقتلعه الرياح والعواصف:

## الشعب أفضل الكيان الصهيوني في الحرب المفروضة لمدة ١٢ يوماً

- الصحفيون الإيرانيون أدوا مهامهم بكل شجاعة.. عمل الصحفي هوراية الحقيقة الميدانية
- بقائي: مجلس الأمن فشل في إصدار حتى قرار واحد لوقف الإبادة في غزة





● أخبار قصيرة

المجلس الأعلى للأمن القومي يصادق على تأسيس مجلس الدفاع

صادق المجلس الأعلى للأمن القومي بالجمهورية الإسلامية الإيرانية على تأسيس «مجلس الدفاع»، وذلك في إطار المادة ١٧٦ من الدستور. وأفادت أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي، أن مجلس الدفاع يتولى مراجعة الخطط الدفاعية وتعزيز قدرات القوات المسلحة بشكل مركزي. ويرأس رئيس الجمهورية مجلس الدفاع، ويضم قادة القوات المسلحة، ورؤساء السلطات الثلاث، وبعض الوزارات ذات الصلة.



استراتيجيتنا تتمثل بتطوير التعاون مع دول الجوار والمنطقة

توجه النائب الاول لرئيس الجمهورية، إلى تركمانستان للمشاركة في المؤتمر الثالث للدول النامية غير الساحلية. وتوجه «محمدرضا عارف» إلى تركمانستان للمشاركة في المؤتمر الثالث للدول النامية غير الساحلية. بالإضافة إلى لقائه كلمة في المؤتمر، سيعقد لقاءات ثنائية مع عدد من المسؤولين من الدول المشاركة. يذكر أن هذه القمة تعقد تحت رعاية الأمم المتحدة. وقبل توجهه الى تركمانستان، أكد عارف أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتمتع بمكانة استثنائية في قطاع الترانزيت في المنطقة، وقال: إن استراتيجية الحكومة الرابعة عشرة تتمثل في تطوير تعاون واسع النطاق مع الدول المجاورة ودول المنطقة.

وأشار إلى أن هدف هذه الزيارة هو المشاركة في المؤتمر الثالث للدول النامية غير الساحلية، وقال: إن ٣٢ دولة نامية في العالم غير ساحلية، أي أنها لا تتمتع بإمكانية الوصول إلى المياه المفتوحة، و ٨ من هذه الدول تقع في منطقتنا



صمت المجتمع الدولي إزاء جرائم الصهاينة في غزة مخز

في إشارة إلى استمرار الجرائم الفظيعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة، قال رئيس السلطة القضائية حجة الاسلام «غلام حسين محسني ايجي»، يوم أمس: إن صمت المجتمع الدولي وبعض الدول الإسلامية تجاه هذه الجرائم السافرة ضدها لغزة، مخز. وأشار إلى ما يرتكبه الكيان الصهيوني من الجرائم الفظيعة بحق اهالي غزة، قائلاً: «إن المراء ليخجل حقاً من صمت المجتمع الدولي وبعض الدول الإسلامية وتقاعسهم تجاه جرائم الصهاينة السافرة في غزة؛ إذ يرتكب الصهاينة شتى أنواع الجرائم بحق شعب غزة المظلوم، بدءاً من التجويع وصولاً إلى إطلاق النار المباشر على الأطفال الجائعين الذين ينتظرون الحصول على قليل من الطعام».

الإسلامية الإيرانية ضد العدوان الصهيوني الغاشم، وقال: لقد أثبتت إيران وباكستان، كبلدين إسلاميين، أنهما صديقان في الأوقات الصعبة. وأكد أن قادة إيران وباكستان لديهما إرادة جادة لتوسيع العلاقات في جميع المجالات، وقيم اللقاءات والمشاورات التي عُقدت خلال هذه الزيارة بأنها فعّالة ومفيدة في تحقيق هذا الهدف.

زيادة مستمرة في التفاعلات

ووصف القواسم التاريخية والثقافية والعقائدية المشتركة والقدرات التكاملية والمتبادلة بين الشعبين الإيراني والباكستاني بأنها أساس مؤاوت للغاية لتسهيل الطريق الذي يطمح إليه البلدان لتعزيز وتعميق التفاعلات، وقال: يكفي نشاط وتعاون الشعبين ونشطاء القطاع الخاص في البلدين لنشهد زيادة مستمرة في التفاعلات بينهما وتحقيق المنافع المتبادلة. كما أشار إلى المواقف المشتركة للبلدين في إدانة جرائم الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني المظلوم في غزة، وقال: تؤكد إيران وباكستان على ضرورة اتخاذ إجراءات أكثر فعالية لوقف جرائم الكيان الصهيوني، وسيكون تماسك ووحدة الدول الإسلامية مؤثراً للغاية في هذا الصدد.

وفي هذا اللقاء، أشار رئيس جمهورية باكستان إلى دعم بلاده للجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال الحرب المفروضة من قبل الكيان الصهيوني، قائلاً: نعتبر إيران شقيقة لنا، ونرى أنه يجب علينا بذل قصارى جهدنا لوقف جرائم «إسرائيل» ضد اهل غزة المظلومين وخلقها للتوتر في المنطقة. وفي إشارة إلى رغبة بلاده في توسيع العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، صرح آصف علي زرداري قائلاً: تتمتع إيران وباكستان بقدرات ممتازة لتوسيع التعاون الثنائي، والاتفاقيات التي تم التوصل إليها خلال هذه الزيارة تعد خطوة إلى الأمام في تعزيز التفاعلات بين البلدين.

طهران واسلام آباد صديقان في الأوقات الصعبة



عُقدت خلال زيارته إلى باكستان ووصفها بالفعّالة والمفيدة في تحقيق هذا الهدف، وقال: لقد أثبتت إيران وباكستان، كبلدين إسلاميين، أنهما صديقان في الأوقات الصعبة. وفي هذا اللقاء، أعرب الرئيس بزشكيان عن تقديره لدعم باكستان، حكومةً وشعباً، للجمهورية

إيران وباكستان صديقان في الأوقات الصعبة

وكان قد أكد رئيس الجمهورية خلال لقائه بالرئيس الباكستاني، آصف علي زرداري، في اسلام آباد، مساء الأحد عزم قادة إيران وباكستان الجاد على تعزيز العلاقات في جميع المجالات، مشيداً باللقاءات والمشاورات التي

الصديقة والشقيقة وسط ترحيب حار من كبار المسؤولين في البلاد. وأكمل: أعرب عن امتناني للرئيس الموقر آصف علي زرداري، وأخي الموقر شهباز شريف، وغيرهما من المسؤولين السياسيين والعسكريين في باكستان. لقد بدأ فصل جديد في العلاقات الدبلوماسية بين إيران وباكستان».

الوفاق / كتب رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، على موقع التواصل الاجتماعي إكس، مشيداً بنتائج زيارته التي استمرت يومين إلى باكستان: «بدأ فصل جديد في العلاقات الدبلوماسية بين إيران وباكستان». وأورد رئيس الجمهورية في منشوره يوم أمس: «اتممت زيارتي الأولى إلى باكستان

عراقجي، مؤكداً أنه أثبت أنه أعمق جذورا واصلب من ان تقتلعه الرياح والعواصف:

الشعب أفضل الكيان الصهيوني في الحرب المفروضة لمدة ١٢ يوما

أو خلف مكاتبتهم وفي غرف التحرير، وقفوا بشجاعة، ووثقوا اللحظة بلحظة مجريات الأحداث، وأصبحوا هم أنفسهم جزءاً من هذا الصمود والمقاومة والتاريخ الخالد. وتابع وزير الخارجية، قائلاً: على هذا الطريق أيضاً قدّموا شهداء ستظل أسماؤهم خالدة في ذاكرة الشعب الإيراني. ومن بين هؤلاء الشهداء، الشهيد نيمارجب بور، الذي تحضر عائلته الكريمة بيننا اليوم، ما يشك مصدر فخر لنا جميعاً.

الدبلوماسية والإعلام مجالان متكاملان في جميع الميادين

كما ذكر عراقجي ان يوم الصحفي في إيران، تم انتخابه بالتزامن مع ذكرى استشهد مراسل وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية «ارنا»، الشهيد «محمود صابري» في مزار شريف بافغانستان برفقة ٨ من موظفي قنصلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية عام ١٩٩٨، وذلك تخليداً لذكرى هذا الشهيد وموظفي

أمل أن يتمكنوا من تحقيق أهدافهم في هجوم مباغت وخلال فترة قصيرة. ومضى مؤكداً على ان الشعب الإيراني أثبت مرة أخرى أنه أعمق جذورا واصلب عودا من أن تقتلع جذوره مثل هذه الرياح والعواصف. مضيقا ان هذا الشعب يمتد بجذوره إلى تاريخ يمتد لآلاف السنين؛ حيث ان هذه الجذور تزداد رسوخاً يوماً بعد يوم في تربة هذه الأرض بفضل التضحيات والثبات والإيمان.

الصحفيون أدوا مهمهم

وأشار عراقجي إلى ان الصحفيين والإعلاميين لعبوا دوراً مميزاً وبالغ الأهمية، حيث انه كان هناك العديد من المشاهد التي لا تُنسى لتواجدهم المهني والمتفاني في هذا الميدان. موضحاً ان العديد من المراقبين الدوليين قد قارن هذا التواجد بأداء صحفيين في مناطق أخرى من العالم، أولئك الذين يفضلون مغادرة الساحة عند أول إشارة للخطر. وأضاف: إلا ان الصحفيين الإيرانيين، سواء في ميدان المعركة

أكد وزير الخارجية سيد «عباس عراقجي»، ان الشعب الإيراني أفضل الكيان الصهيوني في الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوما مؤكداً على ان هذا الشعب اثبت مرة أخرى انه اعمق جذورا واصلب عودا من ان تقتلعه الرياح والعواصف.

وخلال مشاركته في المؤتمر الصحفي الاسبوعي للمتحدث باسم وزارة الخارجية الذي عُقد يوم أمس، وضمن الاحتفال بيوم الصحفي في إيران (٨ اب/ أغسطس) قال وزير الخارجية: «أنا سعيد للغاية لأثني حظيت بفرصة التواجد بينكم أيها الأعضاء. كما أرحب بعائلة الشهيد الاعلامي «نيمارجب بور» الكريمة التي شرفتنا بحضورها هذا الحفل ومنحتنا هذا الفخر». وأضاف: الحرب المفروضة، وبلا شك، ستبقى إحدى المحطات البارزة والراسخة في تاريخ إيران المعاصر؛ حرب شنها الكيان الصهيوني المجرم بدعم ومساندة القوى الكبرى وعدد من الجهات الأخرى، في عدوان صارخ ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، على

لقاءات أمنية مكثفة بين ايران والعراق لتعزيز أمن زوار الأربعين

للمعاية ونشهد هذه الأيام زيادة في حضور الزوار الذين اختاروا وحدهم خسروي الأول مرة.

أمن إيران والعراق مترابط

كما أعرب قائد المنطقة الأولى لحرس الحدود العراقي عن ارتياحه لعقد الاجتماعات الدورية بين قادة حرس الحدود للجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق، وأكد أن أمن العراق وإيران مترابط، وأن تحقيق الأمن المستدام على الحدود سيخمد كل البلدين والحكومتين الصديقتين والجارتين.

المرغوب. وأضاف العميد سبهري: «اتصلااتنا وتفاعلاتنا مع حرس الحدود العراقي مستمرة على مدار الساعة، ونتابع قضايا الحدود بشكل فوري».

وقال العميد سبهري في إشارة إلى أيام الأربعين وحركة الزوار عبر حدود خسروي: بفضل التفاعل والتنسيق بين القوات المسلحة الإيرانية والعراقية، يتم الحفاظ على الأمن الكامل على الحدود. ويتحرك زوار الإمام الحسين(ع) عبر حدود خسروي والمندرية بسلام تام. وأضاف: لقد استقبل الشعب والحكومة العراقية الزوار بشكل جيد

استقبال رسمي من قبل قائد حرس الحدود بمحافظة كرمانشاه الإيرانية (غرب) العميد كياست سبهري.

رفع مستوى أمن حدود كرمانشاه

وقال قائد حرس الحدود في محافظة كرمانشاه في هذه الزيارة، في إشارة إلى اللقاء المرتقب مع قادة حدود المنطقة الأولى لحرس الحدود العراقي: قد أدى هذا التعاون والتفاعل الممتاز إلى وعي كامل لدى الجانبين واستعدادهما لإدارة الحدود والسيطرة عليها، كما أدى إلى رفع مستوى الأمن إلى المستوى

أعمال الإصلاحات المرتقبة على حدود مهرا، وجميع الإدارات في حالة تأهب قصوى لتسهيل عملية مرور الزوار». على صعيد آخر، اجتمع قادة حرس الحدود في محافظة كرمانشاه والمنطقة الأولى لحرس الحدود في العراق، وبحثوا من أجل تعزيز العلاقات الثنائية و التفاعلات الحدودية و علاقات حسن الجوار وزيادة التعاون لضمان قدر أكبر من الأمن. ودخل قائد المنطقة الأولى لحرس الحدود في جمهورية العراق اللواء دلير فرزند زبير الزبيري، إيران الأحد عبر معبر برونيز خان الحدودي، وسط

وقال مؤمني خلال زيارته لمعبر مهرا الحدودي الذي يستقبل عددا كبير من زوار زيارة الأربعين الحسيني عليه السلام: «نتوقع زيادة ملحوظة في حركة الزوار خلال الأيام المقبلة، حيث من المتوقع أن تبلغ ذروة الحركة على حدود مهرا بحلول الأسبوع المقبل». وأضاف اسكندر مؤمني: «تم اتخاذ الاستعدادات اللازمة لإدارة هذه الموجة، وتم التنسيق اللازم في الاجتماع الثلاثي مع العراق وباكستان، الذي عُقد قبل نحو ثلاثة أسابيع». وختم وزير الداخلية بقوله: «تم تنفيذ



أكد وزير الداخلية، اسكند مؤمني، خلال زيارته لمعبر مهرا الحدودي الاثنين، على استعداد الكوادر الخدماتية لاستقبال زوار الاربعين بالتنسيق مع دولتي باكستان والعراق.



على مختلف الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية. وأضاف: إن هذه المشاريع ستعزز مكانة غلستان كبوابة اقتصادية لإيران نحو آسيا الوسطى، مع التركيز على تحقيق تنمية مستدامة تشمل جميع القطاعات.

### ما الذي يجعل إينتشه برون فريدة من نوعها؟

تتميز إينتشه برون بخصائص فريدة تجعلها مختلفة عن باقي المناطق الحرة في البلاد، فهي تمتلك خط سكة حديد مباشر إلى آسيا الوسطى، وإعفاءات ضريبية لمدة ٢٠ عاماً، وقربها من مطار جرجان الدولي، وإمكانية الوصول إلى أسواق تصديرية كبيرة، وهي مجرد جزء من مزايا هذه المنطقة.

ووفقاً للخبراء، انخفض وقت نقل البضائع من الصين إلى إيران عبر إينتشه برون إلى ١٢-١٥ يوماً فقط، مما يوفر زمناً كبيراً في الوقت والتكاليف مقارنة بالطرق البحرية التقليدية، كما أن المستوى العالي من الأمان على هذا الطريق، خاصة في الظروف العالمية غير المستقرة، جعله خياراً مثالياً للتجارة الدولية.

وعلى الرغم من التقدم الكبير، لا تزال إينتشه برون تواجه تحديات مثل استكمال البنية التحتية وجذب الاستثمارات الأجنبية، ويتوقع تجار غلستان أن تعمل الحكومة الرابعة عشرة على تسريع تطوير المنطقة من خلال إزالة العقبات الإدارية، وتقديم حوافز إضافية.

ومن بين الإجراءات التي يمكن أن تحول إينتشه برون إلى أحد أكبر المراكز الاقتصادية في إيران، هو: إنشاء مناطق حرة مشتركة مع الدول المجاورة، وتطوير بنية النقل التحتية، وتعزيز الدبلوماسية الاقتصادية.

وتقع منطقة إينتشه برون الحرة، بفضل موقعها الاستراتيجي والدعم الحكومي والعزم المحلي، على أعتاب التحول إلى أحد أهم المراكز الاقتصادية واللوجستية في إيران، ولن تقتصر تأثيراتها على تحويل اقتصاد غلستان فحسب، بل ستلعب دوراً محورياً في الدبلوماسية الاقتصادية الإيرانية من خلال ربط إيران بسلاسل القيمة العالمية.



### محافظ غلستان: الحكومة الرابعة عشرة، برؤية استراتيجية لتعزيز العلاقات مع الدول المجاورة، جعلت إينتشه برون محورياً رئيسياً للدبلوماسية الاقتصادية في المنطقة

### تتميز إينتشه برون بخصائص فريدة تجعلها مختلفة عن باقي المناطق الحرة، فهي تمتلك خط سكة حديد مباشر إلى آسيا الوسطى، وإعفاءات ضريبية لمدة ٢٠ عاماً، وقربها من مطار جرجان الدولي، وإمكانية الوصول إلى أسواق تصديرية كبيرة

## تمتد على مساحة ١٢ ألف هكتار في موقع استراتيجي يربط إيران بأسواق آسيا الوسطى وأوراسيا

# إينتشه برون.. جسر إيران الآمن والسريع إلى الأسواق العالمية



مجرد كونها مركزاً للنقل العابر، حيث يمكن أن تحول إلى قطب صناعي وتصديري لمحافظة غلستان، وإقامة ١٦٠٠ وحدة صناعية، يمكن لإينتشه برون أن تحول الحرمان التاريخي لهذه المحافظة إلى فرصة للنمو والازدهار.

وأعلن محافظ غلستان عن تقديم حزم استثمارية بقيمة ٢٢٠ ألف مليار ريال في مجالات النقل والخدمات اللوجستية والصناعة والسياحة، وقال: نأمل أن نقدم في المستقبل القريب أخباراً سارة جداً أهالي غلستان، أخباراً سنشكل مستقبلها مشرقاً لهذه المنطقة

وفي إشارة إلى هذه الرؤية، أوضح محافظ غلستان: بدعم وطني وجهود محلية، سنشهد قريباً استغلال أبعاد واسعة من إمكانات هذه المنطقة، لتصبح غلستان أحد المراكز المؤثرة في الخريطة الاقتصادية والأمنية للبلاد.

وأضاف: إن هذه التطورات تعزز مكانة إيران كجسر استراتيجي يربط بين الأسواق الآسيوية والأوروبية، مع التركيز على تعزيز التعاون الإقليمي في مجال النقل والتجارة.

### إينتشه برون.. قطب صناعي وتصديري للمحافظة

رؤية منطقة إينتشه برون الحرة تتجاوز

إلى أن الحكومة الرابعة عشرة، برؤية استراتيجية لتعزيز العلاقات مع الدول المجاورة، جعلت إينتشه برون محورياً رئيسياً للدبلوماسية الاقتصادية في المنطقة.

### جسر استراتيجي يربط بين الأسواق الآسيوية والأوروبية

توسعة العلاقات مع تركمانستان وكازاخستان وأوزبكستان وحتى الصين تشكل جزءاً من الخطة الرامية إلى تحويل المنطقة إلى مركز لوجستي لتصدير المنتجات الإيرانية إلى سوق آسيا الوسطى الذي يضم ٢٢٠ مليون نسمة.

وأكد طهماسبي أن أكثر من ٦٠ شركة محلية وأجنبية بدأت عملها في المنطقة حتى الآن، مشيراً إلى أن هذا يمثل مجرد بداية لتحقيق الإمكانيات الكبيرة التي تتمتع بها إينتشه برون، وأضاف مؤكداً على التقدم المحرز مؤخراً: الإجراءات المتخذة في المنطقة الحرة، بما في ذلك إصدار سندات الملكية وتطوير البنية التحتية الجارية، تبشر بمستقبل مشرق لمحافظة غلستان.

وأوضح: التطورات في إينتشه برون، مثل تجهيز الأراضي الواسعة وتطوير المرافق اللوجستية، تعكس التقدم السريع للمنطقة نحو أن تصبح أحد المراكز الاستراتيجية في البلاد، وأشار

الوقائع / تظهر منطقة «إينتشه برون» الحرة التجارية-الصناعية في زاوية من أرض غلستان، عند نقطة الالتقاء الحدودي بين إيران وتركمانستان، كجوهرة لامعة في طور البروز، بموقعها الجغرافي الفريد وإمكاناتها الاقتصادية الاستثنائية، لم تصبح فقط محركاً لتطوير محافظة غلستان، بل أيضاً مفتاحاً لفتح أبواب التجارة الإيرانية مع آسيا الوسطى وما بعدها.

ووفقاً لتصريحات علي أصغر طهماسبي، محافظ غلستان، فقد تحولت إينتشه برون بفضل موقعها الاستراتيجي إلى أحد أكثر الطرق آمناً والأقصر للنقل العابر بين الصين وآسيا الوسطى والموانئ الجنوبية الإيرانية.

### إينتشه برون.. بوابة إيران اللوجستية الاستراتيجية

تتعهد منطقة إينتشه برون بتقليل زمن نقل البضائع من الصين إلى إيران لأقل من ١٥ يوماً، مما يجعلها ميزة اقتصادية استثنائية وحلاً حيوياً لضمان استمرارية سلاسل التوريد والتصدير في الأزمات.

وتقع المنطقة في «داشلي برون» بمحافظة «كنبدك كاووس»، وتمتد على مساحة ١٢ ألف هكتار، في موقع استراتيجي يربط إيران بأسواق آسيا الوسطى وأوراسيا.

وقد ربط خط سكة حديد جرجان-إينتشه برون، الذي تم توصيله بشبكة سكك الحديد الآسيوية عام ٢٠١٤، المنطقة بدول كازاخستان وتركمانستان وروسيا والصين، مما جعلها جزءاً من الممرات الحيوية شمال-جنوب وشرق-غرب.

وفي لقاء مع مدير وموظفي منطقة إينتشه برون الحرة، صرح محافظ غلستان: نحن نقع على مسار يعد من أكثر المناطق أمناً بين دول رابطة الدول المستقلة وأوراسيا وآسيا الوسطى، وأضاف طهماسبي: تمثل إينتشه برون أقصر طريق لنقل البضائع من الصين إلى إيران والموانئ الجنوبية للبلاد، وهذه الميزة، إلى جانب الأمان العالي على الطريق، جعلت إينتشه برون خياراً لا مناص له للتجار والمستثمرين، وأكد أن الموقع الاستراتيجي للمنطقة يؤهلها لتصبح مركزاً لوجستياً إقليمياً، مشيراً إلى أن هذه المزايا تسهم في تعزيز التبادل التجاري وتنشيط الحركة الاقتصادية في المحافظة.

### خطوات كبرى على طريق التنمية

وشهدت منطقة إينتشه برون الحرة في السنوات الماضية تحولات كبيرة شملت إصدار سندات ملكية لأكثر من ١٠ آلاف هكتار، وبدء نصب السياج، وتجهيز البنية التحتية، مما يعكس العزم الجاد لتحويل المنطقة إلى مركزاً اقتصادياً رئيسياً.

## من المشاريع الوطنية العملاقة ذات الأهمية الاستراتيجية

## مشروع نقل المياه من بحر عمان إلى زاهدان يحقق تقدماً بنسبة ٣٢٪



شرح مساعد الشؤون الصناعية في المديرية العامة للصناعة والمناجم والتجارة في محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق إيران أبعاد المشروع الوطني لنقل المياه من بحر عمان إلى المحافظات الشرقية من البلاد، وأعلن عن تحقيق تقدم بنسبة ٣٢/٧٪ في القسم المتعلق بمدينة زاهدان من المشروع.

ورغم التعقيدات الفنية وتكاليف التنفيذ الباهظة والصعوبات الناجمة عن الظروف المناخية والجغرافية للمنطقة، ينفذ مشروع نقل المياه من

بحر عمان إلى سيستان وبلوشستان بمتابعة مستمرة وجدية تامة، ويعد من المشاريع الوطنية العملاقة ذات الأهمية الاستراتيجية.

وفي حين حُددت مسارات مماثلة لهذا المشروع في محافظات أخرى من البلاد بهدف توفير المياه اللازمة للصناعات من الخليج الفارسي، يُنفذ هذا المشروع في سيستان وبلوشستان بهدف توفير مياه الشرب والصناعة من مياه بحر عمان.

ووفقاً للقرارات الرسمية، تتواصل عمليات التنفيذ في مختلف القطاعات،

بما في ذلك بناء الأنفاق ومد الأنابيب وتجهيز المسار بجدية، ولا يزال هذا المشروع على قائمة أولويات البنية التحتية في البلاد. وضمّم هذا المشروع الوطني يُنفَّذ لتلبية احتياجات سكان سيستان وبلوشستان من المياه، ولا يزال يُتابع كأحدى أولويات البنية التحتية في البلاد.

### آخر تفاصيل المشروع

وبخصوص آخر تفاصيل تنفيذ هذا المشروع، قال أمير عدالتي، مساعد الشؤون الصناعية في المديرية العامة للصناعة والمناجم والتجارة في محافظة سيستان وبلوشستان: يغطي المشروع الوطني لنقل المياه من بحر عمان إلى المحافظات الشرقية من البلاد، بهدف تلبية احتياجات محافظات سيستان وبلوشستان (جنوب شرق)، وخراسان الجنوبية (شرق)، وخراسان الرضوية (شمال شرق). وأضاف: تُقدّر التكاليف الاستثمارية الإجمالية لمشروع نقل المياه من بحر عمان بحوالي ١٢٩ تريليون تومان، منها ٥٨/٥ تريليون تومان مخصصة لقطاع زاهدان.

وأوضح بأن التقدم الحاصل في تنفيذ المشروع بأكمله يبلغ ١٨/٣٦٪. وفي قطاع زاهدان، بلغت نسبة التقدم ٣٢/٧٪. وتابع قائلاً: يشمل هذا النظام مرافق سحب وتحميل المياه، ونظاماً لإمدادات الطاقة، ونظاماً لنقل المياه، ومن المتوقع أن يبلغ حجم المياه المنقولة سنوياً ٢٣٠ مليون متر مكعب، ويبلغ طول الخط الرئيسي ١٣٤٢ كيلومتراً، ويشمل ٢٠ محطة ضخ بأقطار أنابيب تتراوح بين ٩٠٠ و ٢٢٠٠ ملمتر.

وقال عدالتي: حتى الآن، تم إنجاز ١٠٥٠ كيلومتراً من أعمال بناء المسار منها ٤١٠ كيلومتراً إلى زاهدان. كما تم إنجاز ١٩٤ كيلومتراً من أعمال بناء القنوات و١٤٣ كيلومتراً من أعمال مد الأنابيب. وتُعدّ خطة نقل المياه من بحر عُمان إلى المحافظات الشرقية في البلاد إجراءً حيوياً لتلبية احتياجات هذه المناطق من المياه، وسيُسهم تنفيذها في تحسين جودة الحياة والتنمية المستدامة في هذه المحافظات، بالإضافة إلى حل أزمة نقص المياه في محافظة سيستان وبلوشستان.

## رفضاً للمطالب الأميركية..

## الصين: سنواصل شراء النفط من إيران

رفضت وزارة الخارجية الصينية طلب الولايات المتحدة بوقف شراء النفط من إيران وروسيا، معلنة أنه «لا يوجد ضغطٌ يُمكن أن يمنعنا من تلبية احتياجات بلادنا من الطاقة.»

وأصدرت وزارة الخارجية الصينية بياناً ردّاً على الطلب الأميركي بوقف شراء النفط من روسيا وإيران، مؤكدة أنه «ليس لديها أي نية لإعادة النظر في سياستها للطاقة بسبب الضغوط الخارجية.»



وجاء في بيان الخارجية الصينية: «ستضمن الصين دائماً تلبية احتياجاتها من الطاقة بناءً على مصالحها الوطنية. إن التهريب والضغط لن يُجديا نفعاً. ستواصل الصين الدفاع بحزم عن سيادتها وأمنها ومصالحها التنموية.»

وفي وقت سابق، أكد سكوت بيسنت، وزير الخزانة الأمريكية، خلال مباحثاته مع ممثلي الصين، أن «الصينيين جاذون للغاية بشأن حقهم السيادي في شراء النفط من روسيا.»

من جهته، أعرب غابرييل وبلدو، الرئيس التنفيذي لشركة الاستشارات تينيو، عن شكوكه حول تنفيذ تهديد ترامب بفرض رسوم جمركية بنسبة ١٠٠٪، محذراً من أن «تنفيذ مثل هذه التهديدات قد يُدمر كل التقدم الأخير ويقضي تمامًا على أي احتمال لإعلان اتفاق تجاري بين ترامب وشي جين بينغ في حال لقاؤهما الخريف المقبل.»

ووفقاً لأسوشيتد برس، تسعى الولايات المتحدة إلى تقليل صادرات النفط من روسيا وإيران، حيث لا تزال الطاقة المصدر الرئيسي للدخل لهاتين الدولتين. وتزعم الإدارة الأمريكية أنها تهدف من خلال ذلك إلى تقييد التمويل العسكري لروسيا وإيران.

وبحسب تقارير إعلامية غربية، أصبحت الصين والهند أكبر مشتري للنفط الروسي خلال السنوات الثلاث الماضية.



حين يمشي الإنسان نحو كربلاء المقدسة تتحرك المفاهيم معه

# المواكب في المسيرة الأربعينية.. خرائط الوعي ومسالك الولاء



**الوفاق /** في زحمة الخطى المتجهة صوب كربلاء المقدسة، لا تُحمل الحقايب فقط، بل تُحمل الهويات، والقصص، والعهود. إنها الأربعين الحسيني؛ حدثٌ يتخطى حدود الزمان والمكان، تتشابك فيه الأرواح من مشارق الأرض ومغاربها، لتجدد الولاء وتُعيد تعريف المعنى الحقيقي للانتماء.

في هذا المقال، نغوص في أعماق المواكب التي تسير جنباً إلى جنب مع الزائرين، ليست خياماً فحسب، بل منصات ثقافية، إنسانية، وتنظيمية تعبر عن نبض الأمة وهمومها وآمالها. من سامراء المقدسة إلى النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، من جهود الصمة إلى قوافل القرآن، من مواكب الأمهات إلى محطات الفقراء... نرسد كيف تحوّلت المواكب إلى خارطة للوعي الجمعي، وفعل مقاومة ناعم بعيد تعريف الحسينية في كل تفاصيل الحياة. كما أننا نتطرق إلى بعض النشاطات الثقافية التي تقام خلال المسيرة الأربعينية.

#### مواكب الأربعين؛ جغرافيا الضيافة وخرائط الوعي الثقافي

في أربعين الإمام الحسين<sup>(ع)</sup>، لا تسير الأقدام فقط نحو كربلاء المقدسة، بل تتحرك مفاهيم العطاء والمقاومة والهوية نحو ذروتها. المواكب، تلك المنشآت المؤقتة على طريق النجف الأشرف إلى كربلاء المقدسة، تبدو لأول وهلة كأماكن للإيواء والضيافة، لكنها في جوهرها تتجاوز الدور الخدمي لتُشكل بنية تحتية ثقافية واجتماعية متكاملة تُعيد رسم العلاقة بين الفرد والمجتمع، بين التاريخ والحاضر، وبين الروح والمكان.

#### التجسيد المادي لفكرة الخدمة الحسينية بحسب الإحصاءات الرسمية، شارك أكثر من ٥٠٠٠ موكب إيراني، وقرابة ٧٥ ألف موكب عراقي في أربعينية هذا العام، لتكون هذه البنية الخدمية بمثابة شريان الحياة لملايين الزائرين.

بعض المواكب مثل راية العباس<sup>(ع)</sup> أو السيدة فاطمة الزهراء<sup>(س)</sup> وفرت إقامات ضخمة تصل إلى ٥٠٠ زائر، وخدمات طبية واتصالات وإنترنت مجانية، في حين تخصصت مواكب أخرى كموكب النساء الفاطميات وموكب الزينية بتلبية حاجات الأمهات والرضع. لكن الأبرز لم يكن في الأرقام، بل في التخصص، مثل مواكب «إمام زادكان» أي «أحفاد الأئمة» التي تبنّت خطاباً ثقافياً وتنسيقياً بين المؤسسات الدينية، أو موكب الصمة في البصرة الذي تحدّى حدود الجسد ليمنح معنى جديداً للخدمة الحسينية.

#### المواكب كمراكز لإنتاج معرفي

ليست المواكب مجرد أماكن راحة، بل تحولت إلى مختبرات صغيرة للوعي الحسيني. ففي موكب كتاب حسيني، ينتقل الكتاب من رفوف المكتبات إلى الطرقات، وتقام أنشطة أدبية، وحملات للمطالعة، ومحافل للأطفال والناشئة. وفي المقرّ الشعبي القرآني يتم تمويل ٩٠ موكباً قرآنياً، وتنفيذ مشروع سفير الآيات الذي ينشر ١٥٠٠ موكب قرآني فردي يحمل المحتوى والرسالة. القافلة الشبابية «أسوة» لاكتفي بتلاوة القرآن بل تُخطط لإنشاء حلقات معرفية وسرد روائي وكتابة يوميات، في انتقال واضح من الاستهلاك الديني إلى التفاعل والنقد والنشر. حتى إذاعة «راديو قرآن» دخل الميدان، ببثّ حيّ للأذان من كربلاء المقدسة، وتغطية محافل قرآنية على الطريق، بما يشير إلى رغبة في جعل الإعلام الديني أداة تواصل حيّ لا مجرد منبر تعليمي.

#### الأربعين في سامراء المقدسة.. التقاء الخدمة والوعي

في مدينة سامراء المقدسة، حيث يقع بيت والد الإمام المهدي<sup>(ع)</sup> وحرَم الإمامين العسكريين<sup>(ع)</sup>، تتلاقى روافدٌ متعددة من الخدمة والوعي الثقافي،

#### في أربعين الإمام الحسين<sup>(ع)</sup>، لا تسير الأقدام فقط نحو كربلاء المقدسة، بل تتحرك مفاهيم العطاء والمقاومة والهوية نحو ذروتها

**الشباب والقرآن.. مقاومة عبر التلاوة**
في مسيرة من النجف الأشرف إلى كربلاء المقدسة، تتحرك قافلة «أسوة» القرآنية التي تضم نخبة من القراء الشباب من الجمهورية الإسلامية، حاملين معهم أهدافاً تربوية وثقافية: توسيع الخطاب القرآني في جبهة المقاومة، غرس روح الصمود والإيثار، إقامة محافل وحلقات معرفية وسرد روائي، إنتاج مواد إعلامية توثق هذه المسيرة. بهذا، يُصبح صوت القرآن عاملاً من عوامل التعبئة الثقافية، لا مجرد تلاوة، ويُفتح باب التفاعل بين الشباب والزائرين نحو فهم أعمق للمقصد الحسيني.

#### المواكب الإيرانية

نذكر هنا بعض المواكب الإيرانية التي تقدم خدمات للزائرين في أيام الأربعينية:

**- موكب راية العباس<sup>(ع)</sup>:** في مدينة النجف الأشرف يُعد من أولى الوجهات للزائرين عند دخولهم النجف الأشرف، ويقدم خدمات الإقامة والضيافة بجودة عالية.

**- موكب العلويين:** في مدينة النجف الأشرف يوفر موكب العلويين إقامة كاملة وجبات (فطور، غداء، عشاء)، بالإضافة إلى حضانة للأطفال وخدمات طبية على مدار الساعة، مما يجعله خياراً ممتازاً للعائلات.

**- موكب السيدة فاطمة الزهراء<sup>(س)</sup>:** في العمود ٢٠٢: من أكبر المواكب في الطريق، يستوعب ٥٠٠٠ زائر للإقامة و ٦٠٠ زائر للضيافة في كل وجبة.

**- موكب الإمام الرضا<sup>(ع)</sup>:** في العمود ٢٨٥، وهو أكبر موكب إيراني في كربلاء المقدسة، يقدم خدمات الإقامة، أنشطة ثقافية، إنترنت، ومساعات من الهلال الأحمر.

**- موكب سيد الشهداء<sup>(ع)</sup>:** من مدينة بوشهر في العمود ٧٣٦، يضم حسينية كبيرة، ويقدم وجبات (فطور، غداء، عشاء)، إقامة، وعيادة طبية، ويُعد مكاناً مناسباً للراحة واستعادة النشاط.

**- موكب طلاب الأمة المحمدية الدولي:** في العمود ٧٧٠، يقدم خدمات طبية، ثقافية (مثل جناح الأطفال وقسم دولي)، وضيافة (وجبات إلى ثلاث يومياً)، بالإضافة إلى محطة صلوات.

**- موكب السيدة فاطمة المعصومة<sup>(س)</sup>:** في العمود ١٠٨٠، من أفضل المواكب، يقدم خدمات شرعية ومعرفية بأربع لغات، محافل قرآنية، محاضرات ومذائح، جناح للأطفال، مطعم الضيافة، مستشفى ميداني، مركز المفكرين، ومحطات صلوات.

**- موكب النساء الفاطميات:** من الحوزة العلمية في قم المقدسة، في العمود ١٢٢٢، مخصص للأمهات والرضع، يقدم إقامة، ضيافة، توزيع مستلزمات صحية للأطفال والأمهات (حقنصات، حليب، أدوية)، وجبات وهدايا للأطفال، مكان خاص للرضاعة، أسرة للرضع، ومكان لتغيير الحفاضات ولعب الأطفال.

**- موكب زينية:** موكب خاص للنساء في العمود ١٤٠٣، للسيدات الباحثات عن موكب مخصص، يُعد موكب زينية خياراً مثالياً، حيث يوفر بيئة مريحة وأمنة للنساء الزائرات.

#### المواكب.. أفعال المقاومة الناعمة

المواكب ليست حشوداً، بل إرادة شعبية تنصهر للحق. فيها تُمارَس المقاومة بلغة الشاي الساخن، والخياطة، والمجالس، والقصص، والموسيقى، والأذان، والهمس القرآني في الأذن المتعبة. الخدمة هنا ليست بذلاً فريداً، بل حركة اجتماعية جماعية تُواجه الاستكبار، وتعيد بناء الوعي عبر التفاعل لا الخطابة.

في طرقات كربلاء المقدسة، يصبح الشاي مقاومة، والبطانية أماناً، والكتاب سلاحاً ناعماً، والقراءة طقساً من طقوس العودة إلى الذات. المواكب هي جسور من الناس إلى الناس، ومن الإمام الحسين<sup>(ع)</sup> إلى الحياة. وكل عمود فيها، ليس فقط علامة مسافة... بل نبضة من نبضات الهوية.

إلى الأحمر في ساحة المعركة، ثم الأزرق في مشهد الشهادة، مما خلق مساراً شعرياً بصرياً للمشاهد.

#### الأداء الجماعي؛ تناغم يتحدى الإمكانيات

من الناحية التنفيذية، تُعدّ «عاشوراء» مثلاً نادراً على التناغم الجماعي، حيث يتطلب تحريك كل دمية تعاون عدة محركين، وفي المشاهد المعقدة يعمل أكثر من ٢٥ شخصاً على المسرح في آن واحد. هذا التناغم هو ثمرة شهور من التدريب

مفاهيم الخير والشر، القداسة والفناء، والاضطراب النفسي. من أبرز الابتكارات، استخدام مصابيح LED في رؤوس دى الشخصيات المقدسة، التي تنطفئ بعد استشهادهم، في رمز بصري مؤثر لفكرة الفناء الروحي. كذلك، اللون الأصفر لشخصية «حر» يعكس صراعه الداخلي، والبنفسجي لعمر سبعة يرمز إلى النفاق والتناقض بين الظاهر والباطن. الإضاءة الذكية لعبت دور الراوي الصامت، حيث انتقلت من الذهبي في ليلة عاشوراء

ورغم هذه القوة التعبيرية، واجه العمل بعض التحديات الموسيقية، مثل تضخم الأوركسترا في مشاهد معينة، مما طغى على الأصوات، أو تكرار بعض الألحان الذي قد يبدو رتيباً للمشاهدين المختصين.

#### البُعد البصري؛ رمزية تتجاوز الشكل

التصميم البصري في «عاشوراء» لا يقل إبداعاً عن الموسيقى. استخدام اللون، الإضاءة، وتضاد الألوان في الملابس، كلها عناصر رمزية تعكس

#### ● أخبار قصيرة



#### عرض فني لتصوير العدوان الصهيوني على إيران في تايلند

**الوفاق /** في إطار توضيح الأبعاد الإعلامية والإنسانية والحقوقية للعدوان الأخير الذي شتهه الكيان الصهيوني على الأراضي الإيرانية، ويهدف فضح الطبيعة العدوانية لهذا الكيان أمام الرأي العام العالمي، أطلقت المستشارة الثقافية الإيرانية في تايلند معرضاً افتراضياً للرسوم الكاريكاتيرية بعنوان «ظُلّ الحرب، وجه الكذب». هذا المعرض، الذي استخدم لغة الفن المقاوم، عرض عشرات الأعمال الفنية لفنانين بارزين من إيران ومن دول أخرى، في شكل رسوم كاريكاتيرية وكرتونية ذات طابع نقدي، كاشف وساخر، تناولت مواضيع مثل: جرائم الحرب التي ارتكبتها الكيان الصهيوني، صمت المؤسسات الدولية، مقاومة الشعب الإيراني، انهيار الهيمنة العسكرية للصهيونية، الدور التخريبي للداعمين الغربيين في هذا العدوان. تم عرض المعرض افتراضياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الموقع الرسمي للمستشارة الثقافية، ومجموعات مستهدفة تشمل الأكاديميين، الإعلاميين، نشطاء حقوق الإنسان، والطلاب التايلانديين.

وقد هدف المعرض إلى استخدام لغة الفن الجرافيكي العالمية والمؤثرة، لتقديم رؤية تحليلية ونقدية وفنية حول هذا العدوان السافر، وإذواجية مواقف الغرب والمنظمات الدولية، وصمود الشعب الإيراني، وفشل الكيان الصهيوني إعلامياً. ضمّ المعرض ٦٨ عملاً فنياً، كل منها قدم رواية فنية مؤثرة واستعارية عن العدوان الأخير على الأراضي الإيرانية، وتوزعت الأعمال على أربعة محاور رئيسية: كشف الوجه الحقيقي للكيان الصهيوني، جرائم الحرب المفروضة والتضليل الإعلامي المنهجي، إبراز مقاومة الشعب الإيراني، نقدصمت المؤسسات الدولية.



#### جماليات إيران تُعرض في النمسا

**الوفاق /** بهدف تعزيز الهوية الوطنية، وزيادة الانتماء لإيران بين الأجيال المختلفة، وخلق ارتباط فعال بين الأطفال والمراهقين والفنانين الشباب مع الممثلة الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في النمسا، تم تنظيم مسابقة بعنوان «جماليات إيران». هذه المسابقة الفنية، المفتوحة لجميع الفئات العمرية، لا تفرض أي قيود على التقنيات أو الأدوات المستخدمة في الأعمال، وتُقام بمبادرة من الممثلة الثقافية الإيرانية في النمسا، وتحت إشراف السيدة مريم نورهاني، وهي من أبرز المعملات في مجال الفنون التشكيلية في مدينة فيينا. تم تحديد الموعد النهائي لتقديم الأعمال حتى نهاية أكتوبر ٢٠٢٥ م، حيث يُمنح المشاركون فرصة للتعبير عن رؤاهم الإبداعية تجاه المظاهر الثقافية، الطبيعية، التاريخية، والحضارية لإيران من خلال الرسم. وبحسب التخطيط المعلن، سيقام الحفل الختامي وتوزيع الجوائز للأعمال الفائزة في ليلة يلدا لعام ١٤٠٤ هـ. تُعد هذه المسابقة، إلى جانب التعريف بالفنانين المبدعين، خطوة نحو توسيع العلاقات الثقافية والفنية بين الإيرانيين المقيمين في الخارج وأبنائهم، وتعزيز ارتباطهم بالجذور والتراث الثقافي العريق لإيران.



تعليق اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وكيان العدو.

### تحوّل شعبي في أوروبا.. من التعاطف إلى الغضب

التحوّل في المواقف الرسمية لا يمكن فصله عن التحوّل الشعبي في أوروبا. مشاهد الدمار في غزة، وصور الأطفال تحت الأنقاض، دفعت ملايين الأوروبيين إلى إعادة النظر في مواقفهم تجاه كيان العدو. التظاهرات الحاشدة في لندن، باريس، برلين، ومدن أخرى، لم تكن مجرد تعبير عن الغضب، بل كانت إعلاناً عن نهاية مرحلة من الصمت، وبداية مرحلة من المساءلة.

وسائل الإعلام الأوروبية، التي كانت تتجنب انتقاد كيان العدو بشكل مباشر، بدأت تفتح صفحاتها للأراء ناقدة، وتحقيقات ميدانية تكشف حجم الجرائم المرتكبة في غزة. هذا التحوّل الإعلامي ساهم في تشكيل رأي عام ضاغط، أجبر الحكومات على إعادة النظر في سياساتها الخارجية.

### السيناريوهات المحتملة

الخبراء يرسمون سيناريوهين رئيسيين لما قد يحدث في الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/ أيلول المقبل. السيناريو الأول يفترض صدور قرار بدعم أكثر من ١٥٠ دولة، يُرحّب باعتراف متزامن بالدولة الفلسطينية من كندا وبريطانيا وفرنسا، وربما دول أوروبية أخرى. هذا القرار قد يتضمن نصاً يُطالب الفلسطينيين بخارطة إصلاح، وبنزع سلاح الفصائل في غزة تحت رقابة دولية.

هذا السيناريو سيزيد من عزلة الكيان الغاصب، ويُعقّد مسارات تطبيعهِ الإقليمي، لكنه لن يفرض عقوبات عليه، وسيظل تأثيره معنوياً بالأساس. السيناريو الثاني يفترض أن تقنع واشنطن حلفاءها بتأجيل الخطوة، مقابل التزام الكيان الغاصب بهدنة طويلة، ووقف مرحلي للاستيطان. لكن تعتّت حكومة نتنياهو قد يدفعها إلى خطوات أحادية، مثل ضم غور الأردن، أو فرض حكم عسكري دائم في غزة، ما سيجعل الاعترافات الغربية بلا قيمة فعلية في ميزان السيطرة على الأرض.

### بداية النهاية لاحتكار الرواية الصهيونية

بغض النظر عن السيناريو الذي سيتحقق، فإن تلويح كتلة غربية وازنة بالاعتراف بدولة فلسطينية، حتى وإن كانت محدودة السيادة، مزوغة السلاح، خاضعة للهيمنة الصهيونية، يمثل إشارة واضحة إلى بداية تآكل جدار الدعم الغربي التقليدي لهذا الكيان الغاصب. هذا التآكل لا يأتي من فراغ، بل من تجاهله المستمر للكلفة الإنسانية والسياسية لحربه على غزة، ومن تواطؤ أميركي كامل، ومن صعود أصوات شعبية في أوروبا وأميركا الشمالية تُطالب بالعدالة للفلسطينيين، وتدين جرائم الحرب، وتدعو إلى مسأئلته.

### هل نحن أمام لحظة تاريخية ؟

الاعتراف بدولة فلسطين من قبل دول كبرى مثل فرنسا وبريطانيا وكندا، قد لا يُغيّر الواقع على الأرض فوراً، لكنه يغيّر قواعد اللعبة السياسية. إنه إعلان بأن العالم لم يعد يقبل استمرار الاحتلال، ولا يبرر القتل الجماعي، ولا يرضى بتجاهل حقوق شعب بأكمله.

قد تكون هذه اللحظة بداية مسار طويل نحو العدالة، أو مجرد مناورة دبلوماسية لامتناص الغضب الشعبي. لكن الأكيد أن جدار الصمت بدأ يتصدّع، وأن الرواية الصهيونية لم تعد تحنكر الميكروفون الدولي، وأن فلسطين، رغم الجراح، تعود إلى الواجهة، كقضية أخلاقية وسياسية لا يمكن تجاهلها.

## حين يتصدّع جدار الدعم الغربي للكيان الصهيوني

# الاعتراف بدولة فلسطين.. هل يعكس تحوّلاً في المزاج السياسي العالمي؟



هذه الضغوط على الكيان الغاصب لوقف عدوانه على غزة، والعودة إلى مسار تفاوضي حقيقي. فرنسا، التي لطالما تبنتت موقفاً أكثر توازناً في الصراع، قررت أن الوقت قد حان لكسر الجمود، بينما بريطانيا، التي كانت أكثر تحفظاً، أطلقت تهديداً نادراً بأنها ستعترف بدولة فلسطين إذا لم يتخذ كيان العدو الصهيوني خطوات جوهرية لإنهاء الكارثة الإنسانية. ثم جاءت كندا، الدولة التي كانت تُعد من أكثر حلفاء هذا الكيان الغاصب وفاءً، لثعلب أن الواقع على الأرض لم يعد يسمح بالانتظار، وأن فرص حل الدولتين تتلاشى أمام أعين العالم.

### كندا تغتبر المعادلة.. من الحذر إلى المبادرة الجريئة

تصريحات رئيس الوزراء الكندي، مارك كارني، كانت بمثابة زلزال دبلوماسي. فلطالما أكدت أوتawa أنها لن تعترف بدولة فلسطينية إلا كنتيجة لمفاوضات سلام مباشرة مع الكيان الغاصب. لكن كارني قلب المعادلة، قائلاً إن أزمة الجوع المتفاقمة في غزة، وتآكل فرص السلام، تفرض على بلاده التحرك للحفاظ على إمكانية حل الدولتين.

كارني لم يكتف بال إعلان، بل وضع شروطاً واضحة تتعلق بإصلاحات داخلية في فلسطين، دون أن يربط الاعتراف بأي اتفاق مباشر مع كيان العدو. هذه الشروط تعكس محاولة كندية للجمع بين الاعتراف الرمزي، والضغط على الأطراف المعنية لتقديم نموذج حكم قابل للحياة، دون أن يكون كيان العدو طرفاً مباشراً في هذه المعادلة.

### كيان الاحتلال وأمريكا.. من الغضب إلى التهديد

كيان العدو الصهيوني لم يتأخر في الرد، ووصف

هذه الخطوة التاريخية نادرة، تتبدّل ملامح الاصطفاف الغربي التقليدي خلف كيان العدو الصهيوني، وبدأ جدار الدعم المطلق الذي لطالما حماه من المساءلة الدولية بالتصدّع. إعلان كندا نيّتها الاعتراف بدولة فلسطين، بعد فرنسا وبريطانيا، لا يُمثّل مجرد خطوة دبلوماسية، بل يعكس تحوّلاً عميقاً في المزاج السياسي العالمي، وي طرح تساؤلات جوهرية حول مستقبل القضية الفلسطينية، وموقع الكيان الغاصب في النظام الدولي، وإمكانية إحياء حل الدولتين وسط حرب إبادة مستمرة في غزة، وتوسع استيطاني غير مسبوق في الضفة الغربية.

وهكذا يشهد الواقع السياسي والإقليمي تغييراً جوهرياً يُعزّ عن تحوّل في موازين القوى والتوجهات الدولية، إذ تزايد عزلة الولايات المتحدة على الساحة العالمية نتيجة سياساتها المتفردة، وتظهر مؤشرات متصاعدة للغضب الشعبي في أوروبا تجاه مواقف حكوماتها من قضايا الشرق الأوسط، خصوصاً ما يتعلق بالصراع الفلسطيني - الصهيوني. في الوقت نفسه، تتراجع قدرة كيان العدو على فرض روايته الأحادية حول الأحداث، وسط تصاعد الأصوات المنتقدة في الإعلام والمجتمع المدني العالمي، مما يشير إلى تغير في النظرة العامة لما يجري.

### مبادرة تتحوّل إلى مسار دولي متسارع

بدأت فرنسا تتحرك نحو الاعتراف بدولة فلسطين كخطوة منفردة، لكن سرعان ما تحوّلت هذه المبادرة إلى مسار دولي متسارع، مع إعلان بريطانيا ثم كندا نيّتها الانضمام. هذا التتابع الزمني ليس عشوائياً، بل يعكس تسيقاً دبلوماسياً متعمداً،

### أخبار قصيرة

### روسيا والصين.. زيارات على أعلى المستويات

قالت فيرونیکا نيكيشينا مديرة مركز التصدير الروسي إن زيارة الرئيس فلاديمير بوتين المقررة إلى الصين ستلعب دوراً هاماً في تحفيز التعاون بين روسيا والصين.

وأضافت: «زيارة الرئيس بوتين المقبلة إلى الصين، تؤكّد المستوى العالي للتعاون بين الدولتين وستشكل حافزاً قوياً لمواصلة تطوير التعاون التجاري والاقتصادي الروسي الصيني». وشددت نيكيشينا على أن الاتصالات بين روسيا والصين على أعلى مستوى «تظهر الطبيعة الاستراتيجية العميقة للشراكة» بين البلدين، وتضع الأساس لتعميق العلاقات في جميع المجالات الرئيسية.

ووفقاً لها، تعزز في الفترة الأخيرة بشكل كبير التعاون بين مناطق روسيا والصين وبات يلعب دوراً بارزاً في العلاقات الثنائية. وأشارت إلى أن جميع كيانات روسيا الاتحادية تقريباً ترتبط بعلاقات وثيقة مع الصين، وأكدت نيكيشينا أهمية التعاون الثقافي والتعليمي والعلمي بين الدولتين.

هذا وسيزور الرئيس الروسي الصيني في أواخر أغسطس/ آب وأوائل سبتمبر / أيلول، إذ سيشارك في فعاليات مُخصصة للذكرى الثمانين للنصر في الحرب العالمية الثانية وحرب المقاومة الشعبية الصينية ضد العدوان الياباني. ومن أهم هذه الفعاليات، العرض العسكري الضخم في بكين يوم ٣ سبتمبر/ أيلول المقبل.



### أستراليا.. الآلاف

### يتظاهرون دعماً لغزة

### وتتديداً بتجويعها

شارك آلاف المتظاهرين، يوم الأحد، في مسيرة حاشدة فوق جسر هارور الشهير في مدينة سيدني الأسترالية، دعماً للشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة، وتنديداً باستمرار العدوان الإسرائيلي وما خلّفه من أزمة إنسانية غير مسبوقة.

ورفع المشاركون في المسيرة، التي حملت عنوان «مسيرة من أجل الإنسانية»، شعارات تطالب بإحلال السلام ووقف الحرب فوراً، إلى جانب إدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع. وحمل عدد كبير من المشاركين أواني طهي فارغة كرمز للجوع. وكان من بين المشاركين مؤسس موقع «ويكيليكس»، جوليان أسانج.

وحاولت شرطة ولاية نيو ساوث ويلز، بدعم من رئيس وزراء الولاية، الأسبوع الماضي، منع المسيرة من عبور الجسر، بحجة أن عبور الطريق ربما يُسبّب مخاطر أمنية واضطراباً في حركة النقل، إلا أن المحكمة العليا للولاية قضت، يوم السبت، بالسماح بتنظيم المسيرة. وقالت شرطة الولاية إنها نشرت المئات من عناصرها لتأمين المسيرة، ودعت المتظاهرين إلى الالتزام بالسلمية، فيما خرجت تظاهرة مماثلة بالتزامن في مدينة ملبورن، لتأكيد اتساع التضامن الشعبي في أستراليا مع القضية الفلسطينية.

## احتجاجات غاضبة في البرازيل ضدّ ترامب.. واتهامات بتدخل أميركي



إلكتروني ومنع من مغادرة منزله ليلاً أو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، على خلفية مزاعم بمحاولات عرقلة العدالة.

ويخضع بولسونارو لمحاكمة تاريخية قد تصل عقوبتها إلى ٤٠ عامًا، ويواجه قيوداً قانونية صارمة، منها ارتداء سوار

حساسة للطرفين؛ إذ تسعى واشنطن لفرض إرادتها في أميركا اللاتينية، بينما يحاول الرئيس لولا تعزيز صورته كمدافع عن الديمقراطية وسيادة القانون. ومع اقتراب دخول الرسوم الجمركية الجديدة حيز التنفيذ في ٦ آب/أغسطس، من المتوقع أن تتّجه العلاقات بين البلدين نحو مزيد من التوتر، ما لم تُتخذ خطوات دبلوماسية عاجلة. وتأتي هذه التظاهرات، في أعقاب سلسلة من الإجراءات العقابية التي اتخذتها إدارة ترامب ضدّ البرازيل، بما في ذلك فرض تعرفّة جمركية ضخمة بنسبة ٥٠ ٪ على

رفضهم لما اعتبروه تدخلاً أميركياً غير مقبول في مسار العدالة داخل بلادهم.

وأعرب المشاركون عن رفضهم لمحاولة الهيمنة الأميركية على بلادهم، عبر الضغط الاقتصادي، وفرض العقوبات على الشعب البرازيلي معربين عن استعدهم للدفاع عنها.

وامتدت الاحتجاجات لتشمل مدناً أخرى مثل برازيليا وساو باولو، في مؤشر واضح على توتر العلاقات بين أكبر اقتصادين في أميركا اللاتينية والشمالية. التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة والبرازيل يأتي في لحظة

أحرق متظاهرون برازيليون، دمية تمثل دونالد ترامب إلى جانب العلم الأميركي، تعبيرًا عن غضبهم من فرض رسوم جمركية عقابية على الصادرات البرازيلية، وعقوبات على القاضي الذي يحاكم الرئيس السابق، واعتبروا الخطوة تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية للبلاد.

وجرت الوقفة الاحتجاجية أمام القنصلية الأميركية في مدينة ريو دي جانيرو، ورفع المحتجون لافتات تحمل شعارات مثل: «الإمبريالية إلى الأرض، بولسونارو إلى السجن»، و«البرازيل للبرازيليين» تعبيرًا عن



## للفتة العمرية تحت ١٧ عاماً؛

# إيران تحرز المركز الثاني ببطولة العالم للمصارعة الحرة



عليزاده» أمام المصارع الروسي «ديفيد جيبسوف»، وبذلك حصلت إيران على المركز الثاني بفارق ٤ نقاط عن المنتخب الأمريكي.

هذا وكان «عليزاده» قد فاز على كل من «هادغينس من امريكا وسارول اردتسوغت من منغوليا وسعيد رضا من تركيا والغويجا لوميدزه من جورجيا».

وفي وزن ٧١ كغم: حصل المصارع «آرشام وهابيان» على الميدالية الفضية بعد ان خسر النزال النهائي أمام الأمريكي «جايدن جيمز»، هذا وكان «وهابيان» قد فاز في الادوار الاولى على كل من «اليكس غروزدانوف من بلغاريا، علي اسنوف من تركمنستان، جيسون كيل من المانيا، ايوب جان بازارزودا من طاجيكستان».

أما في النزال النهائي لوزن ٩٢ كغم: فقد خسر النزال المصارع الإيراني «اميرعلي اوزبكستان.

برونزية.

وفيما يلي أهم فعاليات الازوان الخمسة الاخيرة لليوم الثاني من المنافسات:

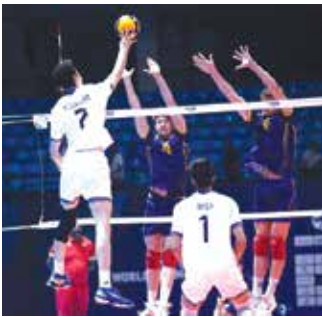
في وزن ٤٥ كغم: حصل المصارع «بارسا طهماسبي» على الفضية بعد ان خسر النزال النهائي أمام الأمريكي «كيغان جاكسون»، وكان طهماسبي قد تغلب في الادوار الاولى على كل من «ارنور نورسعيدوف» من قيرغيزيا، و«فيلاديمير فاتل» من اوكرانيا، و«موكاميلوف» من اوزبكستان.

**الوقائع:** حل منتخب ناشئة ايران للمصارعة الحرة في مركز الوصافة ببطولة العالم للناشئين تحت ١٧ عاما التي جرت في العاصمة اليونانية اثينا، بحصده ٥ ميداليات فضية وبرونزيتين.

وتقلد الميدالية الفضية كل من؛ بارسا طهماسبي في وزن ٤٥ كغم، وسينا بوستاني في وزن ٤٨ كغم، ومحمد بارسا كرمي في وزن ٧١ كغم، وأمير علي عليزاده في وزن ٨٠ كغم، وأمير نال البرونزية كل من مرتضى ٩٢ كغم،

للفتة العمرية تحت ١٩ عاماً،

## ايران في المركز الرابع ببطولة العالم للكرة الطائرة



خسر منتخب إيران للشباب للكرة الطائرة أمام إسبانيا في مباراته الأخيرة ضمن بطولة العالم للشباب تحت ١٩ عاما ليحتل المركز الرابع عالمياً. ففي هذه

المباراة التي جرت يوم الأحد، خسرت ايران امام اسبانيا بنتيجة ٣-٢ وكانت نتائج الاشواط كالآتي: ٢٥-٢٣، ٢٥-٢٣، ٢٥-٢١، ١٥-١٠. هذا وشارك منتخب إيران للكرة الطائرة للشباب في ١٥ دورة في بطولة العالم حتى الآن، وصعد إلى منصة التتويج ٨ مرات. توج منتخب ايران بالبطولة مرتين عامي ٢٠٠٧، و٢٠١٧، وحل في مركز الوصافة ٣ مرات في أعوام ٢٠٠١ و٢٠٠٩ و٢٠٢٣. وفي المركز الثالث ٣ مرات في أعوام ٢٠٠٣ و٢٠١٥ و٢٠٢١. كما حل في المركز الرابع في عامي ١٩٨٩ و٢٠١٣ والمركز الخامس في عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٩ والمركزين التاسع والعاشر في عامي ١٩٩٧ و٢٠١١. ولم يشارك المنتخب الإيراني للكرة الطائرة للشباب في بطولات العالم في أعوام ١٩٩١، ١٩٩٣، ١٩٩٥، ١٩٩٩.

«كأس كازانوف» ،

## «علي اميريان» يحصد الذهبية في العدو ٨٠٠ متر



هذا وكان اليوم الاول شاهداً على حصول ايران على ٣ ميداليات ذهبية «ذهبية وبرونزية»، حصل عليها كل من «حميدة اسماعيل نجاد، محمدرضا طيبي وريحانة مبيني» على الترتيب.

**الوقائع:** حصد العداء الايراني «علي اميريان» الميدالية الذهبية في منافسات الساحة والميدان بكأس كازانوف. ففي مسابقات اليوم الثاني بالساحة والميدان الجارية في كازاخستان اضافت ايران ميدالية اخرى الى ميدالياتها وذلك بمنافسات العدو لمسافة ٨٠٠ متر، فقد قطع المسافة العداء «علي اميريان» بزمن قدره ١:٥٢:٠٩ دقيقة وحل بالمركز الاول متقدماً الذهبية الثانية لايران.

بطولة آسيا ،

## ٧ ميداليات ملونة... حصاد إيران في مصارعة الكوراش



**الوقائع:** تستضيف كوريا الجنوبية المنافسات الآسيوية لمصارعة الكوراش في هذه الدورة والتي تشارك فيها ٢٤ دولة.

وحصل الوفد الايراني «سيدات وسادة» ٧ ميداليات ملونة في اليوم الاول من هذه المسابقات، حيث حصلت ايران على ٤ ميدالية فضية و ٣ برونزية.

فقد تقلدت الفضية كل من «دنيا آقائي في وزن ٧٠ كغم، مجيد وحيدبريمانلو في وزن ٦٦ كغم، رامين احمد زاده في وزن ٨١ كغم، محمدرضا صديقي في وزن ٧٣ كغم».

أما الميداليات البرونزية فقد حصل عليها كل من «الهة باغجي في وزن ٧٨ كغم، كيميا آرموده في وزن أكثر من ٨٧، حانية وحداني في وزن ٨٧ كغم».

# كرمانشاه تخصص ١٢٠ جناحاً للحرف اليدوية في مسارات مزدحمة بزوّار الأربعين



**الوقائع:** أعلن معاون الحرف اليدوية في محافظة كرمانشاه عن التخطيط الشامل لهذه المعاونية لفترة مسيرة الأربعين لهذا العام، وأشار إلى تخصيص ١٢٠ جناحاً للحرف اليدوية بشكل هادف في عشرة مسارات مزدحمة

بالزوار، كما أعلن عن زيادة مشاركة الفنانين المحليين ومن المحافظات الأخرى، وزيادة بنسبة ٢٠٪ في عدد الأجنحة، وتقديم خصومات على المبيعات، وتوقع زيادة بنسبة ٢٠٪ في حجم التداول المالي مقارنة بالعام

الماضي. إقامة أجنحة للحرف اليدوية قرب مواقع المواقب وأكد أمين كوكاني، على ضرورة الاستفادة الثقافية والاقتصادية والسياحية من فرصة مسيرة الأربعين، وقال: إن تحليل تجارب السنوات الماضية أوصلنا إلى نتيجة مفادها أن الزوار غالباً ما يتوقفون بجوار المواقب، والمقامات المقدسة، والأماكن الدينية، ولذلك تم هذا العام، بالتعاون مع المحافظات، الحصول على التراخيص اللازمة لإقامة أجنحة الحرف اليدوية قرب هذه المواقع، وتم إجراء تخصيص جديد للأماكن.

وأعلن عن زيادة عدد الأجنحة بنسبة ٢٠ بالمائة ليصل إلى ١٢٠ جناحاً في

الطرق المؤدية إلى حدود غرب البلاد، موضحاً أن أجنحة الصناعات اليدوية قد تم توزيعها في عشرة مسارات، وذلك بهدف تعريف الزوار بالمنتجات المحلية والهدايا الأصلية لمحافظة كرمانشاه.

**بدء نشاط سوق طاق بستان الموسمي** كما أعلن كوكاني عن بدء نشاط سوق طاق بستان الموسمي مبكراً هذا العام بمناسبة الأربعين، وذلك من خلال ٢٢ جناحاً، وأضاف: لأول مرة هذا العام، وبالتنسيق مع معاون الصناعات اليدوية في البلاد، تم توفير إمكانية مشاركة الفنانين من محافظات أخرى في أجنحة محافظة كرمانشاه.

وأعلن كوكاني أيضاً عن إقامة فعاليات ثقافية وفنية جانبية، وقال: سيتم نصب خيام العشائر في نقطتين من المحافظة وإقامة ورش عمل مجانية للجلود والمينا في مرصاد وكرمانشاه، وتنفيذ عروض حية لصناعة السكاكين في دالاهو، وإنشاء جناح للرسم خاص بالأطفال، وإقامة ورشة تعريف بالصناعات اليدوية للمحافظة في مدينة صحنه، بالإضافة إلى توزيع كتبيات تعريفية بالصناعات اليدوية، وكلها من ضمن الإجراءات المصممة لتعزيز التفاعل الثقافي مع الزوار.

وقال كوكاني: إن دعم الفنانين المشمولين بالمؤسسات الداعمة

مثل منظمة الرعاية الاجتماعية ولجنة الإغاثة يُعد أولوية، مضيفاً: لقد تم هذا العام بذل الجهود ليشترك هؤلاء الفنانون في هذا الحدث الهام بظروف أكثر تميزاً. وفي الختام أشار كوكاني إلى إحصائيات مبيعات العام الماضي قائلاً: تم تسجيل حوالي ٧ مليارات تومان من مبيعات اجنحة الحرف اليدوية في المحافظة خلال العام الماضي، ونظراً لتوزيع المواقع بشكل أدق، والمشاركة الأوسع للفنانين، وتنفيذ البرامج الثقافية والتخفيضات، من المتوقع أن تشهد نمواً بنسبة ٣٠ بالمائة في المبيعات خلال أيام الأربعين القادمة.

## يزد تستضيف اجتماع منتدى المدن التاريخية الإيرانية



**الوقائع:** أعلن رئيس بلدية يزد عن اختيار مدينة التراث العالمي كمضيف لاجتماع منتدى المدن التاريخية الإيرانية في شهر نوفمبر من هذا العام. وقال أبو القاسم محبي الدين: في العام الماضي، عُقد أول اجتماع لمنتدى المدن التاريخية الإيرانية، الذي يضم ٣٤ مدينة تاريخية من أصل ١٦٧ مدينة ذات نسيج تاريخي معتمد، في مدينة أصفهان. وأوضح محبي الدين أنه في أول اجتماع للمنتدى تم اتخاذ قرار بشأن أعضاء هيئة الرئاسة، وأضاف: في ذلك الاجتماع تم

التصويت لاختيار خمس مدن كأعضاء في هيئة الرئاسة، وكان من دواعي الفخر أن مدينة يزد التاريخية تم اختيارها بعضوية هيئة الرئاسة للمنتدى بعد حصولها على أعلى الأصوات. وفيما يخص الدورة الثانية لاجتماع المنتدى، قال محبي الدين: بعد عملية التصويت، تم اختيار مدينة يزد التاريخية كمضيف، وإن شاء الله ستكون مدينة دار العبادة في يومي الأربعاء والخميس ٢١ و٢٢ نوفمبر من هذا العام، مضيفاً لمنتدى المدن التاريخية الإيرانية. وأضاف: في اجتماع هيئة رئاسة المنتدى، تمت مناقشة وتبادل الآراء حول الطلبات المقدمة من بعض المدن بشأن الانضمام إلى المنتدى، وقرر أنه وفقاً للمعايير التي سُئل في الاجتماع القادم وللدراسات التي سُجّري، سيتم اتخاذ القرار النهائي في اجتماع يزد بشأن انضمام تلك المدن إلى المنتدى أو حتى استبعاد المدن الأعضاء التي لم تقم حتى الآن بأي إجراءات فعالة.

وفي الختام أشار محبي الدين إلى أن هناك موضوعات متنوعة أخرى مثل الإجراءات المتخذة في المجالات العمرانية، إعادة إحياء المدن التاريخية، الحفاظ على الأنسجة التاريخية وإحيائها، وتسجيل الآثار الوطنية والعالمية، فيما يتعلق بالمدن التاريخية، وقد تقرر أن تُطرح هذه الموضوعات أيضاً للنقاش والدراسة في اجتماع هيئة رئاسة المجمع القادم الذي سيعقد في شهر أيلول سبتمبر.

## أردبيل.. العلاج بالمياه المعدنية في مدينة نير فرصة لتطوير السياحة



**الوقائع:** قال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أردبيل: إن المشاريع العلاجية بالمياه المعدنية الجارية في مدينة نير تخلق فرصة جيدة لتطوير السياحة العلاجية في المحافظة . وقال جليل جباري خلال زيارته لمشاريع السياحة والمعالم

التاريخية في مدينة نير: إن مدينة نير هي إحدى المناطق التي تمتلك إمكانات المياه العلاجية في محافظة أردبيل، وإن المجمعات العلاجية بالمياه التي يتم إنشاؤها في هذه المدينة تخلق فرصة جيدة لتطوير السياحة العلاجية في محافظة أردبيل. وأضاف جباري: إن مجمع مرورaid آزادي السياحي ومجمع العلاج بالمياه شهر أفتاب هما مشروعان جديان في مجال المياه العلاجية، وتمت دراسة مشاكلهما من أجل الاستكمال وتنفيذ المراحل التطويرية.

وأشار أيضاً إلى زيارته للخان الحجري في صائين نير، مؤكداً أن خان صائين نير، باعتباره أحد الخانات المسجلة عالمياً في البلاد، يُعد من الطاقات الهامة لمحافظة أردبيل في مجال التعريف بتاريخ وحضارة المنطقة والاستفادة منه في تطوير السياحة. السياحة العلاجية هي مفهوم ناشئ يقوم على دمج السياحة مع الخدمات الصحية والعلاجية في المدن السياحية الصحية. يركز هذا النوع من السياحة على تقديم الخدمات العلاجية، والراحة، وتحسين الحالة الروحية والجسدية للسياح. وبالإضافة إلى تحسين الحالة البدنية للأفراد وتعزيز صحتهم، يمكن لهذا النوع من السياحة أن يساهم في التنمية الاقتصادية في المنطقة، وخلق فرص عمل، وجذب السياح من جميع أنحاء العالم.



● أخبار قصيرة



مصر.. بدء التصويت في انتخابات مجلس الشيوخ

أدى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بصوته في انتخابات مجلس الشيوخ ٢٠٢٥ في لجنة مدرسة الشهيد مصطفى يسري عميرة بمصر الجديدة. وانطلقت في تمام التاسعة من صباح الاثنين، عملية التصويت في انتخابات مجلس الشيوخ ٢٠٢٥، داخل اللجان الفرعية المنتشرة بجميع محافظات الجمهورية، وسط استعدادات مكثفة لضمان انتظام سير العملية الانتخابية، والتي استمرت حتى التاسعة مساءً. وتُجرى الانتخابات في الداخل على مدار يومي الاثنين والثلاثاء، الموافق ٤ و٥ أغسطس، حيث يتوجه الناخبون إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في ٨٢٨٦ مقراً انتخابياً موزعين على مستوى الجمهورية، في إطار عملية انتخابية تمتد يومياً من التاسعة صباحاً وحتى التاسعة مساءً. ويتنافس في انتخابات مجلس الشيوخ ٤٢٨ مرشحاً على ١٠٠ مقعد بنظام الفردي، فيما تخوض القائمة الوطنية من أجل مصر السباق على نظام القوائم بعدد ١٠٠ مرشح.



البحر يتلع عشرات المهاجرين قبالة سواحل اليمن

أفادت وكالة الهجرة التابعة للأمم المتحدة، يوم الاثنين، عن انقلاب قارب كان يحمل ١٥٤ مهاجراً إثيوبياً في خليج عدن قبالة محافظة أبين جنوب اليمن، ما أسفر عن مقتل ٦٨ شخصاً وفقدان ٧٤ آخرين يُعتقد أنهم لقوا حتفهم، بينما نجا ١٢ فقط. وقال رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في اليمن، إن جثث ٥٤ شخصاً جرفتها الأمواج إلى منطقة خنفر، وتم العثور على ١٤ جثة أخرى ونقلها إلى مشرحة في مدينة زنجبار، عاصمة محافظة أبين. وأضافت مديرية أمن أبين أنه تجري عمليات بحث وإنقاذ واسعة نظراً للعدد الكبير من الضحايا، مشيرةً إلى أن جثثاً كثيرة وُجدت مبعثرة على امتداد الساحل.

الصومال.. القضاء على ٨ عناصر من حركة الشباب الإرهابية

أعلنت السلطات الصومالية، القضاء على ثمانية عناصر من حركة الشباب الإرهابية، خلال عملية عسكرية نفذتها قوات الأمن والمخابرات بالتعاون مع شركاء دوليين. وأفادت وكالة الأنباء الصومالية (صونا)، بأن العملية نُفذت في منطقة «أبوري» بمحافظة هيران الواقعة وسط البلاد، واستهدفت منزلاً كانت تتجمع فيه عناصر من الحركة الإرهابية للتخطيط لهجمات مسلحة. وتأتي هذه العملية في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها الحكومة الصومالية لملاحقة فلول الحركة المسلحة وتعزيز الأمن في المناطق الوسطى من البلاد. وأشار إلى أن القوات الصومالية نجحت في غضون الأشهر الماضية، في استعادة عدة مناطق بوسط وجنوب البلاد من سيطرة عناصر حركة الشباب الإرهابية، التي تخوض ضدها معارك منذ سنوات.



قصة أفزع حصار وتجويع في التاريخ الحديث

غزة تتضور جوعاً.. وجريمة الإبادة الصهيونية مستمرة

واصل جيش الاحتلال الصهيوني، الاثنين، استهداف المجوعين في قطاع غزة موقعا ٣٤ شهيدا منذ فجر الاثنين، بينهم ١٧ من منتظري المساعدات بقصف جوي وبري، وفق مصادر في مستشفيات غزة. في المقابل، أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، استعدادها للتجواب مع أيّ طلب من الصليب الأحمر الدولي لإدخال أطعمة وأدوية للأسرى الاحتلال الصهيوني لديها، لكنها اشترطت فتح الممرات الإنسانية بشكل طبيعي ودائم لمرور الغذاء والدواء إلى عموم أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وفي الضفة المحتلة، استشهد شخصان على الأقل جراء استهداف الاحتلال «بركس» (منشأة) زراعياً قرب بلدة قباطية جنوبي جنين، الاثنين.

الاحتلال يواصل ارتكاب المجازر في غزة

في التفاصيل، تواصل قوات الاحتلال الصهيوني عدوانها على مختلف مناطق

قطاع غزة، حيث شنت غارات عنيفة على الأحياء الشرقية لمدينة غزة، بالتوازي مع إطلاق النار على كل من يحاول الوصول إلى أحياء الشجاعية والتفاح والزيتون. وأفادت مصادر طبية أن سبعة شهداء على الأقل جرى نقلهم إلى المستشفى العممدي، أربعة منهم ارتقوا في وقت واحد جراء قصف استهدف شارع المجدة، فيما استُشهد ثلاثة آخرون في مناطق متفرقة بنيران جيش الاحتلال. كما استمرت قوات الاحتلال في إطلاق النار خلال ساعات الليل على المدنيين المتجمعين لتلقي المساعدات في منطقة الرّيتون غرب غزة. وفي تطور ميداني آخر، استُشهد ١٨ مواطناً خلال ساعات ليل الأحد. الاثنين جراء القصف الصهيوني، وقد جرى نقلهم إلى مستشفى الشفاء. كما دُمّر الاحتلال منزلاً في منطقة البيدر جنوب غرب مدينة غزة، ما أسفر عن وقوع إصابات وأضرار جسيمة في المنطقة. وفي المنطقة الوسطى من قطاع غزة،

تلقي الإغاثة. وتشير آخر الإحصائيات إلى أن عدد ضحايا المجازر الصهيونية في غزة ارتفع إلى ١٣٠ شهيداً خلال ٢٤ ساعة فقط، بينهم ٩٣ طفلاً، منذ بدء العدوان على القطاع. في المقابل، لا تُظهر سلطات الاحتلال أي مؤشرات تدل على تغيير في سياستها العدوانية تجاه ملف المساعدات الإنسانية، في ظل تفاقم الأوضاع المعيشية واستمرار المجازر بحق المدنيين الأبرياء. وتواصل قوات العدو الصهيوني حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، لليوم ال٦٨، عبر القصف الجوي والمدفعي، وقتل الشجّوعين والنازحين، بدعم سياسي وعسكري أمريكي، وصمت دولي، وخذلان غير مسبوق من المجتمع الدولي والدول العربية. وتشنّ قوات العدو الصهيوني، بدعم أمريكي مطلق، حرب إبادة جماعية على قطاع غزة، خلّفت حتى الآن أكثر من ٦٠,٨٣٩ شهيداً، و١٤٩,٥٨٨ جريحاً، وأكثر من ١٠ آلاف مفقود، ومجاعة

أبو عبيدة: فتح الممرات ووقف الطلعات الجوية شرط لإيصال المساعدات للأسرى للصهاينة

أودت بحياة العشرات، فيما يعيش أكثر من مليوني فلسطيني في ظروف نزوح قسري وسط دمار شامل. وبلغ عدد الشهداء، منذ حوّل الاحتلال نقاط التوزيع المحدودة إلى مصائد للقتل في ٢٧ أيار/مايو الماضي، ١,٤٨٧ شهيداً، وأكثر من ١٠,٥٧٨ إصابة، ٤٥٥ مفقوداً، فيما ارتفع عدد الوفيات جراء المجاعة وسوء التغذية إلى ١٧٥ شهيداً، من بينهم ٩٣ طفلاً.

شروط المقاومة لإيصال المساعدات للأسرى الصهاينة

أكد الناطق باسم كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، استعداد الكتائب للتجواب مع أيّ طلب من الصليب الأحمر الدولي لإدخال أطعمة وأدوية لأسرى الاحتلال لديها، لكنها اشترطت فتح الممرات الإنسانية بشكل طبيعي ودائم لمرور الغذاء والدواء إلى عموم أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وقال «أبو عبيدة»، أنّ القبول بهذا الأمر يتطلب أيضاً وقف الطلعات الجوية الصهيونية بكل أشكالها خلال أوقات تسلم الطرود للأسرى.

وأوضح أبو عبيدة أنّ كتائب القسام لا تعتمد تجويع الأسرى، مشيراً إلى أنهم «يتناولون الطعام ذاته الذي يأكله مجاهدونا وأبناء شعبنا»، مشدداً على أنه «لن يحصل أي أسير على امتياز خاص في ظل جريمة التجويع والحصار المفروض على غزة».

وفي وقت سابق، نشرت كتائب القسام، تسجيلاً مصوراً للجندي الصهيوني الأسير «أفيتار دافيد»، ظهر فيه متحدثاً عن وضعه الصحي والمعيشي داخل الأسر، موجهاً انتقادات حادة لحكومة الاحتلال الإسرائيلي.

شهيذان جنوبي جنين في الضفة

استشهد شخصان على الأقل إثر استهداف الاحتلال «بركس» (منشأة) زراعياً قرب بلدة قباطية جنوبي جنين، شمالي الضفة الغربية، الاثنين. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الشاب يوسف العامر (٣٣ عاماً)، بينما أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني نقل جثمان شهيد مجهول الهوية. وأفاد شهود بقيام جرّافة تابعة للاحتلال بنقل جثمان شهيد، في حين تحدثت إعلام صهيوني عن وجود ٣ شهداء. وكان الأهالي عثروا على أشلاء في «البركس» الذي دُمّره الاحتلال، بحيث قصّفه وأحرقه لتقوم جرّافة بهدم ما تبقى منه، وذلك خلال محاصرته شباناً كانوا في داخله، بعد أن خاض مقاومون اشتباكاً مع قوة إسرائيلية خاصة اقتحمت البلدة. وجرّاء هذا الاعتداء، انسحبت قوات الاحتلال الصهيوني من قباطية بالكامل. إضافة إلى ذلك، نفّذ الاحتلال اعتداءات في مناطق أخرى من الضفة الغربية، العزل، تليها قواته قرية عزموط، شرقي نابلس.

مقتل وجرح العشرات في هجوم للدعم السريع على الفاشر

السودان.. مأساة مخيم زمزم تتفاقم

المرتزقة الأجانب يفضح بشكل قاطع الأكاذيب التي يروج لها المبررون لجرائم الدعم السريع». وتابع: «أدعوا أن هجمات مليشيات الدعم السريع كانت ضد أجسام عسكرية تابعة للجيش السوداني، بينما الحقيقة تتجلى الآن: إنها حرب إبادة ضد المدنيين العزل، تليها عملية احتلال منهجة بمساعدة مرتزقة أجانب».



هجوم على منطقة في دارفور

من جهة أخرى قالت جمعية حقوقية سودانية الاثنين إن مليشيا الدعم السريع السودانية قتلت ما لا يقل عن ١٤ مدنيا أثناء محاولتهم الفرار من منطقة تحاصرها في دارفور، بعد أكثر من ٢٧ شهرا من الحرب بين هذه القوات المتمردة والجيش السوداني. وأفادت جمعية «محامو الطوارئ» التي توثق الفظائع المرتكبة في الحرب أيضا أن «العشرات جرحوا واعتُقل عدد غير معروف من المدنيين» في هجوم مليشيا الدعم السريع على قرية قرب في الواقعة شمال غرب مدينة الفاشر المحاصرة في منطقة غرب دارفور. وزعم أحد القادة الميدانيين في الدعم السريع أن من تم قتلهم هم أفراد يتبعون للجيش والحركات المسلحة، كانوا ينوون الهروب من خطوط النار داخل مدينة الفاشر.

كشف المتحدث باسم مخيم زمزم قرب مدينة الفاشر شمال ولاية دارفور عن تطور مروّع بمصير المخيم، قائلا إن مليشيا الدعم السريع «منحت المخيم الذي سيطرت عليه منذ شهر إلى مرتزقة من كولومبيا». وقال المتحدث باسم مخيم زمزم، محمد خميس دودة، في بيان: «شهدنا بأعيننا جريمة مزدوجة تمثلت في تشريد أهلنا النازحين في أبريل الماضي على يد مليشيا الدعم السريع، والآن احتلال المعسكر من قبل مرتزقة أجانب». وكشف عن رصدهم مؤخرا تحركات لمجموعات مسلحة تتحدث اللغة الكولومبية، وهي تتجول بحرية بين ركام المنازل وجثامين الضحايا التي لم يتم دفنها، كمشهد قال إنه يندرج ضمن جرائم الحرب، وجزء من مؤامرة أكبر لتصفية وإخفاء معالم مجزرة مروعة وقعت ولم تجد أي اهتمام. وأضاف أن «وجود





بإنتاجها ٧٠ نوعًا من هذه الأدوية وتغطية احتياجات ٦٥٠٠ مركز للطب النووي

## إيران ضمن أفضل ثلاث دول بالعالم في إنتاج الأدوية المشعة



**الوفاق/** إيران، بإنتاجها ٧٠ نوعًا من الأدوية المشعة وتغطية احتياجات أكثر من ٦٥٠٠ مركز للطب النووي، عززت مكانتها كواحدة من أفضل ثلاث دول في العالم في هذا المجال؛ وبفضل التصدير إلى ١٥ دولة، حققت أرباحًا تقدر بـ ٧ مليون دولار في عام ٢٠٢٥. ومن أكثر المراحل تحديًا في مكافحة السرطان هو الكشف المبكر عنه، وفي المراحل الأولية لتكوين الورم، تبدو الأسجة طبيعية تمامًا في المظهر، بينما تحدث تغيرات كبيرة على مستوى التمثيل الغذائي الخلوي، ولا تستطيع طرق التشخيص التقليدية مثل الموجات فوق الصوتية والأشعة

أكبر بواسطة هذه الخلايا، مما يجعلها تظهر كنقاط أكثر سطوعًا في الصور.

هذه القدرة تتيح الكشف المبكر عن الأورام، حتى في المراحل الأولية جدًا، وتحديد النقاثل الخفية، وهو ما يمكن تحقيقه بوقت أبكر بكثير مقارنة بطرق مثل التصوير بالرنين المغناطيسي أو الأشعة المقطعية.

ولا تقتصر التكنولوجيا النووية على التشخيص فحسب، بل تقدم أيضًا حلولًا مبتكرة للعلاج. يُعد العلاج الإشعاعي التقليدي، الذي يُسلط الإشعاع على الورم من الخارج، طريقة معروفة؛ لكنه غالبًا ما يتسبب في إتلاف الأنسجة السليمة المحيطة بالورم. وفي المقابل، أحدث العلاج الإشعاعي المستهدف - بالاعتماد على تقنية البيوتكنولوجيا - ثورة في مجال العلاج. وفي هذه الطريقة، يتم تعليم أجسام مضادة معينة قادرة على الارتباط بالخلايا السرطانية بنظائر مشعة مستهدفة، وهذا المركب يرتبط مباشرة بالخلايا السرطانية ويقضي على خلايا الورم دون الإضرار بالأنسجة السليمة المحيطة.

### إيران رائدة في إنتاج الأدوية المشعة

في عام ٢٠٢٤، بلغت قيمة سوق الأدوية المشعة عالميًا ٦/٨ مليار دولار، ومن المتوقع أن تصل إلى ١٤ مليار دولار بحلول عام ٢٠٣٤، وقد خطت إيران خطوات كبيرة في هذا المجال. وقبل عام ٢٠٠٩، كانت إيران تستورد نسبة

كبيرة من الأدوية المشعة؛ لكن بالتعاون مع منظمة الطاقة الذرية، بدأ مشروع إنتاج الأدوية المشعة محليًا.

واليوم، تحتل إيران مكانة بين أفضل ثلاث دول في العالم في إنتاج الأدوية المشعة، حيث تنتج حوالي ٧٠ نوعًا من هذه الأدوية. وهذا الإنجاز يُغطي احتياجات ٢٣٠ مركزًا علاجيًا و ٦٥٠٠ مركزًا للطب النووي في جميع أنحاء البلاد، بالإضافة إلى التصدير إلى ١٥ دولة حول العالم، مما حقق عائدات بلغت حوالي ٧٠ مليون دولار في عام ٢٠٢٤. لا تزال إيران تستورد بعض النظائر الخام من دول مثل روسيا بتكلفة تتراوح بين ١٠٠ - ٣٠٠ ألف دولار سنويًا، مما يُظهر الحاجة إلى مزيد من التطوير في هذا المجال.

### دور التقنية النووية في ضمان الصحة

تلعب التقنيات النووية دورًا محوريًا في ضمان الصحة والرعاية المجتمعي، حيث أصبحت العقوبات والقيود المفروضة على إيران في هذا المجال تهديدًا مباشرًا للصحة المواطنين. ويمثل الدمج الذكي بين التكنولوجيا النووية والبيوتكنولوجيا والعلوم الطبية حجر أساس في التشخيص والعلاج الحديث، لذا فإن الدعم الاستراتيجي والمستمر لهذا القطاع يشكل مسارا حيويًا للتقدم و ضمان مستقبل الرعاية الصحية في البلاد.

## بدء تصدير الخدمات الاتصالية الإيرانية إلى فنزويلا

**الوفاق/** بهدف عرض القدرات التصديرية للبلاد، عُقد اجتماع مشترك بين نواب وزراء الاتصالات الإيراني والفنزويلي بحضور ممثلي ٨ شركات إيرانية نشطة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كاراكاس.

وفي إطار السياسة الاستراتيجية لـ«الدبلوماسية التكنولوجية»، قدّم ميثم عابدي، نائب وزير الاتصالات لشؤون التكنولوجيا والابتكار، خلال اجتماع مع نظيره الفنزويلي في كاراكاس، عرضاً عن قدرات الشركات الإيرانية. وشارك في هذا الاجتماع عبر الإنترنت ممثلون عن ثمان شركات إيرانية تعمل في مجالات الخدمات السحابية، وشبكات التواصل الاجتماعي، ومنصات الفيديو، والإعلانات الرقمية، والبنى التحتية للاتصالات.

وركّز الاجتماع على تعزيز الروابط التكنولوجية بين إيران وفنزويلا، ودراسة فرص التعاون بين الشركات الإيرانية ومشغلي الاتصالات في فنزويلا، وتهيئة الأرضية لوجود فعال للخدمات الرقمية الإيرانية في أسواق أمريكا اللاتينية.

ويُعدّ توسيع الأسواق التصديرية للخدمات الرقمية والاتصالية الإيرانية أحد المحاور الرئيسية لبرنامج «الدبلوماسية التكنولوجية» الاستراتيجي لوزارة الاتصالات. ووفقاً لتأكيد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فإن الوزارة في الحكومة الرابعة عشرة تركز بشكل متوازٍ على تطوير البنى التحتية للاتصالات محلياً وزيادة الصادرات في مجال السلع والخدمات الاتصالية وتكنولوجيا المعلومات، حيث يُعتبر التعاون مع دول مثل فنزويلا خطوة مهمة نحو تحقيق هذه الاستراتيجية.

وأشار سيد ستار هاشمي إلى أن هذه الجهود تأتي في إطار خطة شاملة لتعزيز الحضور الإيراني في الأسواق الدولية، مع التركيز بشكل خاص على مناطق أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا.



### تصاميم



### بفضل التكنولوجيا المحلية،

## انخفاض استخدام المضادات الحيوية في صناعة الدواجن والثروة الحيوانية

**الوفاق/** تمكّن باحثون إيرانيون من خلال دراسة علمية من تقييم ومقارنة فعالية البروبيوتيك المستخلص من الدواجن المحلية مع المضادات الحيوية الشائعة والتجارية في تربية دجاج اللحم.

جاء ذلك في بحث مشترك بين علماء من بنك الكائنات الدقيقة التابع للمركز الوطني للموارد الوراثية والبيولوجية «تابع لمنظمة



الجهاد الجامعي» وجامعة تربيت مدرّس، حيث تمت مقارنة فعالية البروبيوتيك المستخلص من الدواجن المحلية مع المضادات الحيوية التقليدية والبروبيوتيك التجارية في تربية دجاج اللحم. وأظهرت النتائج أن البروبيوتيك المستخلص محليًا يمكن أن يكون بديلاً فعالاً للمضادات الحيوية، مما يساهم في خفض استخدامها في قطاع الدواجن مع الحفاظ على الأداء الإنتاجي.

وأجريت هذه الدراسة بهدف إيجاد بدائل فعالة وآمنة للمضادات الحيوية في صناعة الدواجن، وقد فتحت نتائج هذا البحث آفاقاً جديدة للحد من اعتماد صناعة الدواجن على المضادات الحيوية. وفي ظل المخاوف العالمية المتزايدة بشأن الإفراط في استخدام المضادات الحيوية وظهور مقاومة الأدوية، أصبح استخدام البروبيوتيك كبديل آمن وفعال محل اهتمام الباحثين. وفي هذا البحث، تمت مقارنة أداء عدة سلالات محلية من البروبيوتيك «المشفرة في تركيبات فعالة» مع مجموعات المعالجة بالمضادات الحيوية والبروبيوتيك التجارية، من حيث النمو، ومعدل تحويل الأعلاف، والوزن النهائي، وصحة الأمعاء في دجاج اللحم، وهذه النتائج تقدم حلولاً واعدة لتعزيز الأمن الحيوي في القطاع الزراعي مع تقليل المخاطر الصحية المرتبطة بمقاومة المضادات الحيوية. وأظهرت نتائج البحث الذي أجرته الدكتور محدثه رضائي، ومهدي مشتافي نيكو، ومحمد بورمعي الديني، ومحمد عسكري، وملاؤهم أن المنتجات القائمة على البروبيوتيك المحلي أظهرت أداءً مماثلاً أو أفضل من المضادات الحيوية، وكان لها تأثير أكثر إيجابية في بعض المؤشرات بما في ذلك صحة الجهاز الهضمي وتقليل معدلات الأمراض الالتهابية.

هذه النتائج تبشر بإمكانية استخدام هذه البروبيوتيك كبديل فعال للمضادات الحيوية في صناعة الدواجن، ومن الجوانب البارزة الأخرى في هذا البحث التصميم الدقيق للتجارب، واستخدام الضوابط العلمية، وفحص المؤشرات الفسيولوجية والميكروبيولوجية بشكل متزامن، مما زاد من مصداقية النتائج. والمراحل التالية للبحث ستشمل دراسات أوسع على مستوى المزارع وتقييم السلامة طويلة المدى لهذه البروبيوتيك. وتمثل هذه الدراسة خطوة مهمة نحو تطوير المنتجات البيولوجية المحلية وتعزيز الأمن الغذائي، ويمكن استخدامها في السياسات العامة للحد من استخدام المضادات الحيوية في صناعة الدواجن والثروة الحيوانية بالبلاد.

## تطوير دواء مضاد للسرطان بتكنولوجيا محلية

أعلنت شركة «سانا فارمد» المعرفية، وهي واحدة من الشركات الأعضاء في المنطقة الدولية للابتكار في إيران، عن إنتاج أول نموذج محلي لدواء مضاد للسرطان يُسمّى «فينوريلبين» بتكنولوجيا متقدمة، هذا المنتج، الذي كان في السابق متاحاً فقط من خلال الاستيراد، أصبح الآن بفضل المعرفة الفنية المحلية في مرحلة الإنتاج الوفّر.

وأعلن المدير التنفيذي والمؤسس المشارك لشركة «سانا فارمد»، سامان بورزيباء، عن إنتاج وعرض دواء «فينوريلبين» تحت العلامة التجارية «ساناريلبين». وأوضح: أن تطوير هذا الدواء المضاد للسرطان استغرق أكثر من ثلاث سنوات. وأضاف: نظرًا لعدم وجود بنية تحتية للإنتاج في البلاد، قامت شركتنا بإنشاء خط إنتاج متخصص لهذا المنتج، وقد بلغت تكلفة استيراد هذا الدواء أكثر من ٥ ملايين دولار، ومع توطينه، سيتم منع خروج هذا المبلغ من البلاد. كما تحدث المدير التنفيذي لشركة «سانا فارمد» عن ردود الفعل حول هذا الدواء، مشيرًا إلى أن منتج «ساناريلبين» متاح الآن في الصيدليات المتخصصة، وقد تلقينا حتى الآن ردود فعل إيجابية من الأطباء والمرضى. مؤكدًا أن هدفنا هو تحقيق العدالة في وصول المرضى إلى الأدوية الحيوية وتقليل التكاليف العلاجية على الأسر. وفي ختام حديثه، أشار بورزيباء إلى دعم «حديقة التكنولوجيا في برديس» و«مسرّة هنام فارمد»، قائلاً: من خلال التركيز على الابتكار المستدام والجهود المستمرة لفريقنا المتخصص، نحن نتخذ خطوات مستدامة في مسار توطين الأدوية الحيوية.

## علاج العقم بمساعدة الذكاء الاصطناعي

**الوفاق/** تمّ الكشف عن النسخة التجريبية لأول استشارة ذكية في مجال التوليد وأمراض النساء والعقم.

وأشار مصطفى قاضي، الأمين العام للجنة البيوتكنولوجي والصحة والتقنيات الطبية في المعاونة العلمية، خلال حضوره حفل إطلاق النسخة التجريبية، إلى أن تطوير مراكز علاج العقم يمثل أحد الحلول لتحفيز تجديد النسل، وقال: يمكن أن يزيد استخدام الذكاء الاصطناعي في علاج العقم من فرص النجاح ويساهم في تجديد النسل.

وأضاف: إيران، بتغطية تأمينية تصل إلى ٩٠٪ وتكاليف علاجية منخفضة، في طريقها لتصبح مركزاً إقليمياً لعلاج العقم.

وأوضح قاضي: أن هذه الاستشارة الذكية توفر ميزات متعددة تشمل: الرد الفوري على الاستفسارات، واستقبال صور نتائج التحاليل، وتقديم الشروحات والتفسيرات، وتحويل المحادثات الحساسة للبشر، والقدرة على التعرف على الأدوية من خلال الصور.